

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٣١)

محمد الشرافي

يوم امس صبت النزول وتقول في إبراهيم ما المراد بالنزول هو رجل الله عز وجل بما يليق به بجلاله سبحانه انه من هنا يبقى الثالث الآخر الى السماء الدنيا - 00:00:00

الى السماء الدنيا السماء الدنيا ما معنى السماء الدنيا؟ هي اقرب اقرب السمرة الى الارض طيب ماذا يقول الله عز وجل حين ينزل منذ استجب له من يسألني فاعطيه - 00:00:23

من استوف يغفر له يحيى ما موقفنا العملي بالنسبة للنزول نقوم نقوم الليل ويدعو الله عز وجل ونسأله ونستغفره طيب ما موقفنا من حيث العقيدة النزول نؤمن به تماماً حقيقة - 00:00:47

طيب هذال من الذي ينزل الله عز وجل يعني الله نفسه هو الذي ينزل ما دليلك حيث قال تمام اذا قال الذي قال ان الله ينزل هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

وهو اعلم بالخلق وافصح بالخلق وانصح بالخلق واصدق بالخلق اذا فنقل تماماً بان الله ينزل بان الله ينزل طيب ارتقي مسألة او انه جاءت حديث في ان النزول يكون في نصف الليل - 00:01:44

في نصف الليل اذا انتصف الليل الله ينزل وجاءت احاديث كهذا الحديث ينزل يبقى ثلث الليل الاخر والجمع بينها وبين احاديث النزول ان الله ينزل نصف الليل او يبقى او حين يزن - 00:02:09

حين يبقى ثلثي للآخر اما ان نقول ان بداية النزول من نصف الليل ان بداية النزول نصف الليل او نقول ان الله ان وقت النزول وقتان نصف الليل او ثلث الليل الاخر - 00:02:31

ولا اشكال في ذلك على ان بعض العلماء رجح يعني موقف من الاحاديث انه رجح احاديث نزول اخر الليل على نصف الليل لكن الحمد لله حاجة الترجيح لأن الجمع ممكن - 00:02:51

لانه جمعه ممكن طيب اذا فنقول ثبت هذه الصفة وهي صفة فعلية نزول صفة فعلية والصفات الفعلية هي التي تتعلق بمشيئة الله. فمتي شاء الله عز وجل فعلها وهي صفة كمال - 00:03:08

صفة الكمال ولا نقول ان الله نازل لا بل نقول ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر وفضله نازل يعني كما نقول ان الله عليم سميع بصير ما نقول الله ان الله نازل - 00:03:30

لماذا؟ نقول لأن صفة العلم والسمع والبصر صفات ذاتية كان الله ولم ينزل متصف بها مدة الرحمة والمغفرة والقدرة والقوه اما صفة النزول فهي صفة فعلية. يفعله الله عز وجل متى شاء - 00:03:48

طيب ولا نقول انتبهوا لهذا لا نقول ان الذي ينزل رحمة الله ولا نقول ان الذي ينزل هو الملك لماذا نقول اولاً عندنا ثلاثة ادلة عامه تمنعنا من هذا القول - 00:04:09

ثم هناك ادلة خاصة في كل صفة بحسبها نقول لأن هذا خلاف للفظ وخلاف اجماع السلف وخلاف مقتضى اللغة العربية مرة ثانية لماذا لا نقول ينزل ربنا تنزل رحمته او ينزل الملك - 00:04:33

نقول لأن هذا خلاف للفظ النبوي لماذا قال؟ يقول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلثه الاخر فالذي قال ينزل ربنا هو رسول الله. فكيف رسول الله يقول ينزل ربنا؟ نقول ينزل الملك - 00:04:58

تنزل الرحمة هذا خطأ خلاف للفظ. ثانياً خلاف اجماع السلف خلاف اجماع السلف اذ قال قائل اعطانا عن السلف اعطانا عن ابي بكر

الصديق رضي الله عنه وعمد رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه اعطنا انهم اجمعوا - [00:05:18](#)

يقول موجود وهذه طريقة قوية جدا في كل ما نقوله في هذا. نقول بالاجماع كيف ذلك؟ نقول انهم قرأوا القرآن. نقول هذا في في صفات عموماً وهي الصفة خصوصاً ان مقرها على ظاهرها على مقتضى اللغة العربية - [00:05:39](#)

كيف ذلك؟ نقول لانهم سمعوا القرآن وقرأوه وسمعوا السنة وحفظوها وهم اهل لغة عربية هم اهل لغة عربية ولم يأتي عنهم حرف خلاف ذلك ولذلك نقول اننا نثبت الصفات على ظاهرها بمقتضى اللغة العربية - [00:06:04](#)

على ظاهرها فلا نحرف ولا نقول المراد غير ذلك ما عندنا دليل ما عندنا دليل وهذا يحرم علينا لا يجوز فكما انه لا يجوز لنا ان نقول على الله ما لم يقله او يقوله رسوله صلى الله عليه وسلم فكذلك لا يجوز لنا ان نرد ما جاءنا عن الله - [00:06:30](#)

او عن رسوله صلى الله عليه وسلم لان هذا من التجني ومن القول على الله بغير العلم بغير علم ومن التقدم بين يدي الله ويد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

اذا ما طريقة حكاية الاجماع نقول انهم سمعوا القرآن وقرأوه وسمعوا السنة وحفظوها ولم يأتي عنهم حرف انهم قالوا المراد غير ذلك اذا فنقول نأخذ بظاهرها واضح وليقولن قائل لا انهم هكذا يفهمون - [00:07:11](#)

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزلونا ربنا هم يفهمون الذي ينزل ملك او الذي ينزل الرحمة ومن قال لك هذا؟ اين دليلك هذا غير صحيح والصحابة رضي الله عنهم - [00:07:36](#)

اوسع الناس علماً وعقولاً واعطاهم فهوماً ولذلك اذا استشكلوا سألوه عن النبي النبي صلى الله عليه وسلم ك الحديث الدجال حديث ايش الدجال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

انه يبقى في الأرض أربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر أيامنا كم من أيامنا سبعة وثلاثين سبعة وثلاثين قالوا يا رسول الله اين انظر عقولهم وقلوبهم الصافية - [00:08:16](#)

سؤاله مباشرة عن العمل ما قالوا كيف الشمس توقف يعني الشمس تمشي شوي شوي ولا كيف؟ لا ما سألوه عن ذلك. قالوا كيف نصل إلى شف صدق مباشرة كيف ذلك إلى الله؟ هذه أمور غريبة كيفيتها إلى الله - [00:08:41](#)

والله على كل شيء قادر. قالوا كيف نصل إلى ذلك اليوم يوم سنة كيف أصل؟ قال اقدروا له قدره يعني قدروا الأيام الصلوات على قدر الأيام التي عندكم ولذلك اخذ العلماء من هذا الحديث كيفية صلاة أهل القطبين الشمالي والجنوبي - [00:09:03](#)

لان القطب الشمالي والجنوب يطول اليوم جداً ويطول الليل عند جداً حتى الليل عندهم ستة أشهر والنهار ستة أشهر يقدر قدره فالملخص أن الصحابة رضي الله عنهم قطعاً أخذوا الأدلة على ظاهرها ولم يحرفوها - [00:09:27](#)

واضح اذا اذا نقول هذا نعود مرة ثانية نقول لا الذي لا ينزل لا نقول ينزل الملك او تنزل رحمة نقول لانه خلاف اللفظ ها؟ خلاف ظاهر خلاف ظهر الدليل خلاف مقتضى اللغة العربية خلاف اجماع السلف - [00:09:45](#)

وهذه الأدلة الثلاثة دائماً ترد بها على من رد نصوص الصفات خلاف لفظ خلاف مقتضى اللغة العربية خلاف اجماع السلف. ثم نقول تعالى يا من تقول ان الذي ينزل الرحمة - [00:10:09](#)

هل رحمة الله لا تنزل الا في اخر الليل يعني الله مايرحمنا الا اخر الليل طب هذا الرحمة التي نراها ليلاً نهار والتي جعل الله عز وجل بين خلقه - [00:10:26](#)

ما ما تجي الا اخر الليل هذا اذا ليس صحيحاً ثم نقول يا من قلت ان الذي ينزل الملك الذي ينزل الملك ان يقول ينزل الملك نقول الملك يقول من يدعوني فاستجيب له؟ هكذا يقول الملك - [00:10:42](#)

والملك يقول من يسألني فاعطيه؟ من هذا الملك ذا؟ الذي يتجرأ على هذا والملك يقول من يستغفرني فاغفر له هكذا يقول الملك سبحانك هذا بهتان عظيم اذا هذا كلام باطل وكلام فاسد - [00:11:02](#)

واضح طيب اقرأ الآية اللي بعدها اذا نقول الخلاصة ان النزول هنا صفة فعلية وان الذي ينزل هو ربنا عز وجل وان الذي ينزل هو نفسه ذاته لا ملك ولا رحمة - [00:11:21](#)

ثم نقول على الوجه اللائق بالله. كيف ذلك؟ الله اعلم ما ندري ما قال طيب قولكم ذاته نفسه اعطنا الدليل. شف الحديث. ما قال ينزل الله ذاته او نفسه. نقول وش قلنا قبل درس - 00:11:41

قلنا عربنا بهذا اللفظ اضطرارا. لنرد قولكم لانكم تقولون الذي ينزل الرحمة الملك نقول لا الله النفس اللي ينزل. ليس الملك وليس الرحمة لا نقول بذلك والا ثم نقول جميع الصفات - 00:12:00

منسوبة الى الله السميع البصير. من السميع البصير الله منو العليم؟ الله من الذي يخلق؟ الله من الذي ينزل؟ الله الله فاذا قلتم الذي ينزل رحمة قل لا الله الذي ينزل نفسه ذاته - 00:12:22

واضح؟ طيب اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يأتي يوم المعاش لفصل بين العباد لقوله تعالى - 00:12:42

كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا وجبي يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى. احسنت هذه هذا القطعة هذه القطعة من كلام شيخ رحمة الله في صفة الاتيان - 00:13:11

بصفة الاتيان لله عز وجل رغم ما معنى الاتيان؟ نقول الاتيان يعني المجيء ان الله يجي وجاء ربكم يعني اتي ربكم طيب وهي صفة فعلية هي صفة فعلية تكون يوم القيمة - 00:13:36

تكون يوم القيمة وقول شيخنا رحمة الله ونؤمن اي نؤمن يقينا بما لا يخالطه شك ابدا ولا بنسبة ضئيلة كما يقول نسبة كذا وكذا ما في عندها نسبة ابدا بان الله عز وجل اخبرنا وجاء ربكم - 00:13:58

فنؤمن بان الله يجيء يوم القيمة بفصل القضاء بين عباده نؤمن تماما اعظم من ايمانا بما نراه وبما نسمعه وبما نلمسه وبما نذوقه وبما نشمها هذى ادوات الاحساس المسي قدامي طاولة - 00:14:24

اما مي كتاب اسمعوا كلامكم ربما طيبة نقول اوقن بخبر الله عز وجل وما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم يقينا تماما اتف به ثقة تامة اعظم من ثقة بنفسي - 00:14:50

وبما ارى وبما تماما هكذا مقتضى الایمان ان نؤمن يقينا تماما من الذي يجيء؟ نقول الله الله عز وجل وما نتردد واضح؟ طيب قال شيخنا رحمة الله يأتي يوم المعاش يوم القيمة - 00:15:10

لفصل الفصل بين العباد. اي ليحكم الله عز وجل بين خلقه انس وجن يحاسبهم جميعا ان الله سريع لقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا كلا هذى كلمة ردع وجزر - 00:15:37

لما سبق في اه اية في سورة الفجر من انه لا يلزم من ان الله انعم على عبد واسع رزقه انه يحبه ولا انه اذا ضيق على عبد انه يبغضه لا - 00:15:58

فقد تكون التضييق خيرا والتتوسيع شرا وقد يكون توسيع شرا وتضييق شرا ايضا على كل حال لا يلزم هذا. قال سبحانه كلا انتهى الامر ثم ذكر الله عز وجل شيئا يكون يوم القيمة. اذا دكت الارض دكا دكا - 00:16:18

دكت الارض التي نحن عليها دكا اي دكا بعد دك وزلزلة بعد زلزلة حتى تتغير معالملها وتذهب اثارها وبحارها تسجر وجبالها تسير وتمد مد الاديم ويجمع الله عز وجل فيها الخلق - 00:16:40

وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم امم عظيمة كثيرة ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون يحشرون هنا فصل القضاء ويأتي الناس تسوقهم النار والجهن كذلك يأتون - 00:17:07

ثم تنزل الملائكة تنزل الملائكة ملكة السماء الدنيا فتحيط بالخلق ثم تنشق السماء الثانية والثالثة هكذا وكل ملائكة سماء عليهم السلام ينزلون فيحيطون بمن من دونهم سبعة صفوف ثم يأتي ربنا عز وجل ويحمل عرش ربكم فوقهم يومئذ ثمانية - 00:17:30

وجاء ربكم والملك صفا صفا. الملك يعني جنس الملائكة وليس ملكا واحدا بل كل الملائكة يأتون في موقف عظيم يشيب منه الولدان تضع كل ذات حملها تبدل ارض غير الارض والسماءات - 00:17:57

موقف مهيب عظيم رهيب يكلم الله عز وجل كل مكلف بنفسه يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه رب لا يرى بيته وبينه ترجمان ومعنى الترجمان ان ينقل الكلام لا ما في احد ينكر الكلام بينك وبين الله يكلمك - [00:18:18](#)

فاما المؤمن في يدنه الله عز وجل في كتفه ويستر عليه ويقر بذنبه ثم يغفرها له. واما الكافر افضحه الله عز وجل على رؤوس الاشهاد نعوذ بالله من ذلك قال سبحانه - [00:18:42](#)

وجاء ربكم والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم جي هذا فعل مبني لما لم يسمى فاعله الذي يعبر عنه بعض العلماء بالمبني المجهول. لكن لا هذا ليس مجهولا بل نقول مبني لما لم يسمى فاعله - [00:18:59](#)

ونائب الفاعل هنا جهنم وهي مجرورة بحرف زائد جيء بجهنم طيب وجيء يومئذ بجهنم. يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بالنار تقاد بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها - [00:19:24](#)

والزمام هو الحلقة التي توضع في اند العبر ويوضع فيها حبل الجر بها ففي النار سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك ملائكة يجرونها. يقول عز وجل اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا - [00:19:49](#)

واذا القوا منها مكانا ضيقا. دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا لهم ثبورا واحدة. وادعوا ثبورا كثيرا وجاء في الاحاديث ان لها عينين ولها لسان وشفتين تتكلم اللي نقول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقولها المزيد؟ تتكلم النار مع ربها - [00:20:12](#)

وجيء يومئذ بجهنم يعني حينما يرى الناس النار يتذكر الانسان وان له الذكر ان يعني بعدت عنه الذكر ما عاد تنفع الذكرى ذلك اليوم تنفع الذكرى اليوم ان يمقدره الانسان عن العلم النافع والعمل الصالح والعقيدة الصحيحة ويقبل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

على ما فعل الصحابة رضي الله عنهم عندنا الدين عقيدة وعمل عقیدته في القلب وعمل امن باللسان وامن بالجوارح. هنا تنجو باذن الله وجيء يومئذ بجهنم يذكر الانسان وانا له الذكر له الذكرى - [00:21:07](#)

بهذه الآية صفة الاتيان وهي صفة فعلية تتعلق بمشيئة الله وجاءنا الخبر بانها يوم القيمة النزول كل ليلة كل ليلة صفة فعلية كذلك طيب ولا نقول يجيء الملائكة - [00:21:28](#)

هادو هوما يعني الله ما يجي قال لا الله ما يجي وكذلك نقول الملكة تأتي ويأتي الله عز وجل وجاء ربكم والملك جاء ربكم والملك يعني الله يجيء والملكة تجيء - [00:21:55](#)

تعظيمها لله قال الله تعالى في اخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعضات ربكم تهديد لهم. يعني هل ينظرون في استمرارهم على معاصيهم ان الله يجي يأتي يوم القيمة - [00:22:13](#)

او يأتي بعضات ربكم يعني طلوع الشمس من مغربها كما جاء تفسيره اذا فنقول نقول يأتي الله عز وجل ولا نقول اه يعني انت تجسدون الله. هم يقولون يعني الله جسم - [00:22:31](#)

ان الله جسم قل ايش كلامك هذا كلامك هذا منين جبته؟ قال انك تقولون الله يجي. يقول ما قلنا ذلك ما قلنا ان الله يجي انا. انا ما قلته انا. الذي قال هو الله عز وجل - [00:22:48](#)

الله يقول وجاء ربكم قل لا كيف يقول الله لنا وجاء ربكم والملك؟ يقول لا الله ما يجي. قلنا ليش؟ قال لان يلزم ان الله جسم بقول تبا لك تبا لك سائر اليوم - [00:23:01](#)

ماذا تقول هذا خطأ اما هل الله جسم او والله ليس جسم؟ نقول لا نتكلم بذلك لما ذكرنا نقف مع الدليل اثباتا ونفيها فما اثبت الله عز وجل اثباتنا له - [00:23:17](#)

وما نفى الله عز وجل نفيه كذلك وما لم يأت لنفسه ولا اثبات لا نثبت ولا نفي تبعا للدليل هكذا نفعل ولذلك اذا قال قائل كيف ماذ ما موقفنا من الصفات؟ صفات الله نقول اسمع - [00:23:43](#)

ما اثبت الله عز وجل في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتنا. لكن مع نفي المماطلة الظروري جدا نعم بل هذا امر واجب مع ايش؟ كملوا مع نفي المماطلة - [00:24:06](#)

كيف يفعلوا ماتنة؟ نقول لا نمثل صفات الله بصفات خلقه. بل ولا نكيف كيف ما نكيف؟ يعني ما نتصور ما نتصور لها كيفية لكن هل لها
كيفية؟ نقول قطعاً اكيد لكن ما نعرفها وما نتكلم فيها - 00:24:28

لماذا؟ نقول لأن الله عز وجل يقول ولا تقروا ما ليس لك به علم. ويقول في المحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اذا ما اثبت
الله او اثبت رسوله صلى الله عليه وسلم كملوا ثبته مع نفي المماطلة. ثانيا - 00:24:51

ما نفي الله عز وجل عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفيه مع اثبات كمال الظد انتبه النفي ليس نفياً محضاً بل نفي
مع اثبات كمال الظد - 00:25:10

مثاله قال الله تعالى ان الله لا يظلم يقول الله ما يظلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. يقول الله لا يظلم بس لا ما يكفي ثبت كما للظد
لكمال عدله. عده سبحانه - 00:25:32

وذلك ان النفي المحض المجرد ليس مدحنا ونقول كل صفات الله المثبتة والمنفية صفات كمال واضح؟ ولا يتم اثبات الكمال في
صفات النفي الا باثبات كمال الظد والا فقول الكتاب - 00:25:54

لا يظلم والله ما عمر كتابي هذا ابشركم هذا كتاب طيب ما ظلم ولا يوم. قلنا ليه؟ هذا الكتاب ذا جمال ما ينفع ذا هذا ما يسوينا شيئاً
هذا الجدار بعد ما يظلم - 00:26:16

ولا عمر الجدار سرق انه والله ما شاء الله جدار طيب جدار الجمام اذا صفة النفي المحضة ليست مدحنا بل نقول الله ما يظلم لك مال
عدله الله لا ينام - 00:26:32

لكمال حياته وقيوميته الله لم يلد ولم يولد بكماله في ذاته عز وجل واضح طيب اذا صفات النفي نفيها عن الله مع اثبات كمال الظد
طيب الثالث ما لم يأتنا دليل باثبات ولا بنفي. لا ثبت ولا ولا نفي - 00:26:52

لا ثبت ولا نفي لماذا؟ نقول هذا الادب مع الله هذا الواجب علينا لأن ما يتعلق بالله عز وجل امر غيبي فلا نتكلم فيه اثباتاً ولا نفياً الا
بدليل واما ما يهول به اهل البدع - 00:27:23

انتبهوا لذلك وما يشغل به اهل البدع عن اهل السنة. يقول انت جسمتم الله جعلتم الله جسماً قلنا لماذا قال لانكم تقولون لله يدين
اثنتين واصابع ووجه وعيينين وقدم وساق ورجل - 00:27:47

جسم نقول سبحانه الله سبحانه الله نحن والله ما قلنا من انفسنا لله يدان وعيان ووجه وساق وقدم واصابع ما هذا من
قبل انفسنا الذي قاله هو الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

ومقتضى الایمان ومقتضى الادب ان نقول بما قال الله عز وجل لا نعارض لا ننماع لا ننفي لا نحرف بل نقول كما قال الله عز وجل ومن
كمال الادب انا لا نتكلم بما تقولون انت - 00:28:35

حينما تقولون انت جسمتم الله جسمتم الله حشوية. قال من قال بهذا؟ هل سمعتم احداً من اهل السنة؟ قال ان الله ثم يكذبون كما
انا لا نقول الله ليس جسماً. لماذا؟ نقول وقوفاً مع الدليل - 00:28:59

لاننا لا ثبت ولا نفي الا بالدليل واضح اذا ثبتت الصفات التي جاءت على الوجه اللائق بالله على ظاهرها على مقتضى اللغة
العربية بما يليق بالله ولا ثبت ولا نفي الا بدليل كما انا لا نتكلم الصفة الثالثة اللي هي اثبات ما تقولون الا بدليل نفيه - 00:29:20

بدليل نسكت والله تعالى اعلم يقول احسن الله اليك هل يوجد فرق بين الاتيان والمجيء هما قطعاً فيه فرق من حيث اللغة
لكن هم هما بمعنى متقارب لكن الفرق ما احسن - 00:29:50

يقول السالح هما يشتراكهما صفتان فعليتان تتعلقان بمشيئة الله عز وجل ومعناه متقارب يقول احسن الله اليك آآ من المعلوم ان الله
عز وجل ليس له شريك في الملك لا - 00:30:32

الحصص ولا بالتجزئة فما الفرق بين الشركة بالحصص والتجزئة ما ادرى ما مرادك لكن يمكن يقال التجزئة يعني ان هذى اجزاء
يعني مثلاً يكون الملك ارض لله والقمر لغير الله هذا - 00:30:51

الاجزاء اجزاء الكون. الحصص ان يكون في شيء واحد. نصف الارض لله ونصفها لغيره. نقول لا هذا ولهذا الملك لله يقول احسن الله

اليك كيف نجمع بين اوقات ثلث الليل الاخر؟ حيث انها تبدأ في مكان آآ في مكان بانتهائها في مكان - [00:31:12](#)
اخر على الارض ثبت كل واحد يخاطب في مكانه بوقته فنقول الان اللي في السعودية هنا في النهار الان ما نقول ان الله
نازل ومن كان في غير السعودية وعندهم ثلث الليل نقول انت مخاطب الدليل - [00:31:33](#)

فقال كيف يكون الله نازل في مكان وغير نازل في مكان نقول لأن الله ليس كمثله شيء ومن اللادب مع الله عز وجل الا نتصور ما
للمخلوق المخلوق ما يمكن ان يكون في مكانين بشكل مختلف - [00:31:51](#)

كما ان الان لو انسان يعبد الله عز وجل وانسان يعصي انسان يكفر بالله وانسان يعبد الله فالله عز وجل يرضى عن هذا ويغضب عن
ذاك في نفس الوقت كما انه عز وجل في نفس الوقت يرزق الانس والجن والطيور والحيوانات ومخلوقات البحار في نفس الوقت
وليس كمثله شيء - [00:32:06](#)

كم من هو عز وجل حاس بالخلق جمیعا في نفس الوقت لا لا تقدس صفات المخلوق بصفات الله عز وجل. الله ليس كمثله شيء من اللادب
مع الله عز وجل انك تتصرف في العقيدة وفي العمل بما انت مخاطب به - [00:32:28](#)
فالذين عندهم النهار ما نقول ان الله نازل والذي عندهم اخر الليل نقول انتم يجب ان تثبتوا هذا. ادب مع الله عز وجل وقوفا مع
الدليل نعم - [00:32:45](#)